الصفحات: 115-145
OPEN ACCESS
المجلد14، العدد2، ديسمبر 2025
Volume 14, Issue2, Doc 2025
المجلة العلمية لكلية التربية
The Scientific Journal of the Faculty of Education

دراسة تحليلية لمحتوى مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات الوعي البيئي

An Analytical Study of the Content of Hadith Curricula in Secondary Schools in the Republic of Yemen in Light of Environmental Awareness Requirements

د. محمد أحمد غالب Dr. Mohammed Ahmed Ghaleb
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة ذمار
Department of Curricula and Teaching Methods Faculty of Education, Thamar University
drmohammedghaleb1981@tu.edu.ye

تاريخ الاستلام: 2025/11/09 تاريخ القبول: 2025/11/26 تاريخ النشر: 2025/12/30

ملخص

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بمتطلبات الوعي البيئي التي ينبغي أن يتم تضمينها في محتوى مقررات الحديث، من منهج التربية الإسلامية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للعام الدراسي 2024-2025م، ومن ثم تحليل محتوى تلك المقررات، للتعرف على نسبة تضمينها لمتطلبات الوعي البيئي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد أداة للدراسة تمثلت بقائمة تحليل المحتوى، حيث تم تطبيقها على عينة تكونت من(47) درساً من دروس الحديث للمرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع متطلبات الوعي البيئي لم تتوافر في محتوى مقرر الحديث للصف الأول والثاني الثانوي، بينما توافرت بعض متطلبات الوعي البيئي في المحور الأول(الإسلام وحماية البيئة) فقط في محتوى مقرر الحديث للصف الثالث الثانوي بنسبة مئوية بلغت(27%) وهي نسبة ضعيفة، وبناء على ذلك فإن المجموع الكلي لتوافر بعض متطلبات الوعي البيئي في محتوى موضوعات جميع مقررات الحديث الثلاثة بالمرحلة الثانوية قد بلغت نسبة مئوية مقدارها (10%) وهي نسبة ضعيفة بناءً على المحك المعتمد في الدراسة، وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من قائمة متطلبات الوعي البيئي التي توصلت إليها الدراسة أثناء تطوير مقررات الحديث في منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، من خلال تضمين متطلبات الوعي البيئي بشكل واضح وصريح.

الكلمات المفتاحية: متطلبات الوعي البيئي، مقررات الحديث، المرحلة الثانوية.

Abstract

The present study aimed to develop a list of environmental awareness requirements that should be incorporated into the content of Hadith textbooks within the Islamic Education curriculum prescribed for secondary school students in the Republic of Yemen for the 2024-2025 academic year. The study then analyzed the content of these textbooks to identify the extent to which they include the proposed environmental awareness requirements. To achieve this, the researcher employed the descriptive-analytical method and prepared a research instrument represented by a content analysis checklist, which was applied to a sample of (47) Hadith lessons at the secondary level. The findings of the study revealed that none of the environmental awareness requirements were present in the Hadith textbooks for the first and second secondary grades. However, some requirements were found in the first unit, "Islam and Environmental Protection," of the third secondary grade textbook, with a percentage of (27%), which is considered low. Accordingly, the overall percentage of the presence of environmental awareness requirements across all three secondary Hadith textbooks was (10%), which is also regarded as low based on the criterion adopted in the current study. In light of these findings, the researcher recommends utilizing the list of environmental awareness requirements developed in this study during the process of revising and developing Hadith textbooks within the Islamic Education curriculum at the secondary level, ensuring that these requirements are clearly and explicitly integrated.

Keywords: Environmental awareness requirements, Hadith courses, secondary stage.

غالب م. أ. (2025). دراسة تحليلية لمحتوى مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات الوعي البيئي. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة ذمار*. 14(2) 115–145 https://doi.org/10.60037/edu.v14i(2).2993

المقدمة

منذ أن ظهر الإنسان على كوكب الأرض وهو في تفاعل دائم مع البيئة، وهي تلبي مطالبه وتشبع الكثير من احتياجاته، ونتيجة لتأثير الإنسان بالبيئة فإن المشكلات البيئية تزداد، حيث يفضل الإنسان المكاسب الآنية، سريعة الزوال على المكاسب الدائمة، ويؤثر هذا غالباً في النظم البيئية، ولقد أسهم التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور الصناعي للإنسان في السيطرة على البيئة، ومصادرها وتحسينها دون النظر إلى آثاره السلبية، ما أدى إلى ظهور مشكلات عديدة أخلت بالبيئة وبتوازنها الدقيق، ولم يقتصر هذا الخلل على البيئة، بل أمتد تأثيره إلى الإنسان من الناحية الصحية، والنفسية، والاقتصادية، فاختفى شعور الإنسان بجمال الطبيعة.

وقد دعا الإسلام إلى الحفاظ على البيئة حيث إن الإنسان مستخلف في الأرض، ومن واجبات الخليفة صون ما استخلف فيه، مصداقاً لقوله تعالى﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة: جزء من الآية ٣٠]. ومعنى الاستخلاف: أن الأرض أمانة وتستوجب الأمانة حمايتها والحفاظ عليها، وخاطب القرآن الكريم الإنسان معاونة أخيه الإنسان على الخير والإصلاح وعدم الإفساد في الأرض مصداقاً لقوله تعالى ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾[الأعراف: 85]، كما بين القرآن الكريم وجود بعض بني الإنسان ممن إذا تولى الأمر يسعى لإفساد البيئة والحرث والنسل مصداقاً لقولة تعالى ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾[البقرة: 205]، ومن خلال ما سبق يتضح أن الإسلام اهتم بالبيئة بمحاورها المختلفة، الأمر الذي يؤكد عظمة الدين الإسلامي وتقدمه في علوم البيئة منذ زمن بعيد، مقارنة بالعلم الحديث الذي بدأ الاهتمام بالتربية البيئية منذ السبعينيات من القرن الماضي(العكور،2002، ص.30).

وعند استطلاع مضمون القرآن الكريم حول القضايا البيئية والسلوك البشري اتضح أن "عدد آيات القرآن الكريم التي تناولت موضوعات البيئة بشكل مباشر، وعلاقتها بالإنسان منذ بدء خلقة واستخلافه فيها، وتسخيرها له، وضرورة عمارتها، والنهي عن الإفساد فيها وجزاء المفسدين بلغت نحو (798) آية، بنسبة مقدارها (12.8%) من إجمالي عدد آيات القرآن الكريم البالغ عددها (6236) آية(التويجري، 2015، ص.358).

وما يؤكد أهمية الحفاظ على البيئة ما ورد في السنة النبوية من أحاديث عن النبي محمد -صلى الله عليه وسلم - فهو وحي يوحى، وجاء في صحيح البخاري في كتاب الحرث والمزارعة منظومة من الأخلاقيات البيئية المتكاملة في الاستثمار البيئي التي تضع ضوابط إنسانية للاستثمار البيئي، تحافظ على البيئة وحقوق الآخرين، وخص الإمام البخاري باباً مستقلاً فقال: " باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به"(الهواري، 2021، ص.201).

وتعد التربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر، ولاسيما ما شهده العالم من أزمات وتلوث بيئي طال مناحي الحياة جميعا، والذي بدوره فرض على المعنيين بالبيئة والصحة والتربية والتعليم في المجتمع تسليط الضوء على قضايا البيئة، وتقديم تربية بيئية تنمي وعي أفراد المجتمع جميعا، وتنبههم إلى أخطار التلوث البيئي والعناية بالبيئة وضرورة الحفاظ عليها (بوعافية، 2019، ص.3).

وفي ضوء ما سبق أصبحت البيئة ومتطلباتها قضية عالمية، تشمل كل الدول، ما أوجب ضرورة الحفاظ عليها بجميع مكوناته، ومن أجل ذلك عقدت العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات والمنتديات والدراسات والبحوث التي نادت بضرورة حماية البيئة وصيانة مواردها، والسعي وراء إيجاد الحلول لمعالجة مشكلاتها، وظهرت في الأوساط العلمية التربوية مفهومات جديدة تحمل في مضامينها الحافظ على البيئة مثل: الوعي البيئي، التربية البيئية، الثقافة البيئية، القيم البيئية، التنور البيئي، المشكلات البيئية.

ومن هذه المؤتمرات، مؤتمر (روشلكون) بسويسرا عام (1971)، والذي دار موضوعه حول التربية البيئية في المناهج الدراسية، وكيفية ادخال المناهج البيئية في المواد الدراسية، وقد مهد هذا المؤتمر لعقد أهم ثلاثة مؤتمرات دولية عن التربية البيئية، هي: مؤتمر استكهولم بالسويد عام (1972) والذي نادى بمقوله جاء فيها "أن حافظوا على بيئتكم من التدهور، لا ترهقوها باستنزاف خيراتها وتشويه معالمها"، وجاء في التوصية رقم (96) لهذا المؤتمر ضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم التربية البيئية والتوعية البيئية في مناهجها وكتبها المدرسية، ومؤتمر بلغراد عام (1975)، (بورزامة، 2018، ص.64)، ومؤتمر تبليسي عام (1977) حيث تم تحديد النتائج التربوية والتوعوية البيئية لإيجاد وعي بيئي في المجتمع ككل، والتركيز على تضمينها من خلال المناهج الدراسية، تدريسها في الجامعات والمدارس (Penny, 2013, p.301).

كما أكد مؤتمر قمة الأرض الذي انعقد في ريودي جانيرو(1992) على رفع مستوى الوعي في شؤون البيئة عند الجمهور (الأعوج،2012، ص.50). وأن على كل دولة بذل قصار جهدها

لإيجاد الوعي البيئي لدى الأفراد والجماعات، كما أكد على أهمية وضرورة التحسيس البيئي وإثارة الرأي العام بالمسائل البيئية (paris,2015,p.5).

وقد تبنت منظمة اليونسكو منذ عام (1975) نشر الوعي البيئي من خلال برنامج التربية البيئية، كما أن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أي سيسكو)عنيت ضمن برامجها التربوية بالمرجعيات القيمية والتربوية لإدماج مفاهيم التربية البيئية والصحية والسكانية في المناهج الدراسية، وذلك تحت محور التربية في خدمة قضايا المجتمع التنموية (موقع الإيسسكو: http//www.isesco.org.ma،2025).

ومن خلال توصيات كل من: الحلقة العربية للتربية البيئية المنعقدة بالكويت عام(1976)، وندوة الخليج العربي للبيئة المنعقد بالكويت عام (1986)، ومؤتمر مكافحة التصحر المنعقد بالقاهرة عام(1986)، ومؤتمر قمة الأرض الرابع بجنوب أفريقيا عام(2002) ومؤتمر ريو 20 للأمم المتحدة للتنمية المستدامة بالبرازيل(2012)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي المنعقد في العاصمة الفرنسية باريس عام

(2015)، ويقر هذا المؤتمر بوجود تغير مناخي مصدرة الإنسان ويعطي للدول الصناعية الأسبقية في تحمل المسؤولية في مكافحة هذه الظاهرة، وهناك العديد من المؤتمرات والندوات ذات العلاقة التي لم يتمكن الباحث من الحصول عليها من مصادرها الأصلية، والمؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية المنعقد في بالي إندونيسيا عام(2022)، وآخر هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي السادس بجامعة البيضاء باليمن بعنوان" البيئة في القرن الحادي والعشرين: الواقع والتحديات والحلول عام (2025)، ومؤتمر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة العالمي المنعقد في أبو ظبي عام(2025).

كما أوصى المنتدى العالمي الأول للبيئة من منظور إسلامي(2000) بضرورة تأصيل المفاهيم الإسلامية وتطبيقاتها بشأن التوازن البيئي من منطلق العدل والإحسان والاحتساب القائم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المحاور البيئية، كأساس للتعامل مع قضايا البيئة وحمايتها في العالم الإسلامي، وتأكيد المنتدى على دور التربية ورفع الوعي البيئي من منظور إسلامي في مناهج التعليم وبرامجه في المدارس والجامعات بالدول الإسلامية (المنتدى العالمي الأول للبيئة من منظور إسلامي،2001). بالإضافة للتوصيات التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة لكل من: التويجري (2010)، ودراسة السخي (2011)، ودراسة بحيري (2017)، ودراسة عبدالرحمن(2017)، ودراسة الهواري (2021).

حيث أوصت جميع المؤتمرات والندوات والحلقات والمنتديات والدراسات والبحوث السابقة بضرورة نشر الوعي البيئي وعرض المشكلات البيئية، وإصدار التشريعات اللازمة لحماية البيئة من الأخطار والاستنزاف الجائر لمواردها الطبيعية، وكيفية تجنيب المواطن مخاطر هذه المشكلات، وكذلك تأكيد دور التربية والمناهج الدراسية في تنمية سلوك الأفراد تجاه الحفاظ على البيئة بكل مصادرها الطبيعية، وذلك من خلال تضمين التربية البيئية ومتطلبات الوعي البيئي في مناهج التعليم المختلفة، إلى جانب ادخال علوم التربية البيئية ضمن برامج إعداد المعلمين، ومعلوم أيضا أنه كلما ارتبطت المناهج الدراسية بالبيئة وحاجاتها، كانت المناهج أكثر منهجية وأقرب وظيفياً للمتعلم، وشعر بقيمتها وأهميتها وفائدتها، وذلك لزيادة الوعي البيئي لدى المتعلم. وقد سعت العديد من الدول العربية إلى إصلاح النظام التعليمي، وذلك للمواءمة مع متطلبات التنمية المستدامة ومواجهة التحديات التي قد تعترض ذلك الإصلاح.

وفي الوقت الراهن زاد الاهتمام بدمج الموضوعات البيئية في المناهج الدراسية التابعة للمؤسسات التربوية، فالمناهج التعليمية التي تخطط لها المؤسسات التربوية لضمان تحقيقها للأهداف التعليمية المطلوبة تُعد السبيل الأمثل الذي يثري الأفراد بالمعرفة والمهارة للوصول بهم للفهم الصحيح لما يحيط بهم (طويل،2016، ص.180).

ونظراً لأهمية منهج التربية الإسلامية بشكل عام، ومقررات الحديث على وجه الخصوص، وقدرتها على تربية الناشئة تربية متكاملة من الناحية الروحية، والجسدية والعقلية، مما يستوجب أن يتضمن محتواها جوانب وقضايا بيئية تعمل على تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة،انطلاقاً من مقتضى الاستخلاف

في الأرض ومقتضى التعامل مع البيئة المحيطة وفق الضوابط الشرعية، فيلتزم بما أمره الله، ويتجنب ما نهى عنه (السحاري، والسملتي، 2017، ص. 77).

تمثل المرحلة الثانوية قمة الهرم في التعليم العام باليمن، فهي المرحلة الثانية، بعد المرحلة الأساس، ويلتحق بها الطالب عند بلوغه الخامسة عشرة من عمره، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ويقع على عاتق المرحلة الثانوية مهمة عظيمة، هي إعداد الطلبة لمواجهة الحياة العامة بكل ما يحتاجون إليه من المتطلبات الحياتية، والقيمية والبيئية والانتقال بهم إلى الدراسات الجامعية.

وفي ظل الاهتمام العالمي بالبيئة وسعي الدول لتوظيف ما لديها من إمكانات وطاقات في سبيل إدراك الأمن البيئي ونشر الوعي البيئي لدى الحكومات والمواطنين على السواء، وبيان السبل لكيفية الحفاظ على البيئة وحماية مواردها من مخاطر الاستنزاف الجائر، تولدت فكرة هذه الدراسة؛ لمعرفة مدى توافر متطلبات الوعي البيئي في محتوى مقررات الحديث من منهج التربية الإسلامية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

يهتم الوعي البيئي بفهم العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الطالب والبيئة والتعرف على المشكلات البيئية، وكيفية حلها ومنع حدوثها، وهو عملية مساعدة الطالب لمواجهة المواقف والمشكلات، التي يتعرض لها في حياته اليومية، وتجعله مدركاً للتأثير السلبي للإنسان في البيئة؛ نتيجة التطور في العصر الصناعي في الوقت الحالي والتقدم التكنولوجي والإفراط في استغلاله للمواد الطبيعية، لذا يقع على عاتق المدرسة والمناهج الدراسية الجزء الأكبر بإدراك الطلبة كيفية حماية البيئة والحفاظ عليها من خلال إثارة العمليات العقلية لديهم، وتنمية التفكير العلمي، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير في سلوكهم عن طريق ما تقدمه من مادة علمية ونشاطات تربوية والاهتمام بجميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للطالب.

وقد أشارت الكثير من المؤتمرات والندوات والمنتديات وبعض الدراسات إلى أهمية تضمين متطلبات الوعي البيئي في محتوى المقررات الدراسية بشكل عام، ومقررات التربية الإسلامية على وجه الخصوص، منها: دراسة التويجري(2010)، ودراسة السخي(2011)، ودراسة بحيري(2017)، ودراسة الهواري(2021))، ودراسة الحاتم، والقحيز(2023).

من خلال خبرة الباحث في التدريس ومن خلال مناقشته مع بعض مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية أكدوا أن تدريسهم للوعي البيئي ومتطلباته ضعيف جداً.

وفي ظل ندرة الدراسات والبحوث السابقة في دراسة تضمين متطلبات الوعي البيئي في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية حسب علم الباحث، لذلك يتبين أن التصدي الحقيقي لحل مشكلات البيئية والحد منها يكمن في الدرجة الأولى بتزويد طلبة المرحلة الثانوية بمتطلبات الوعي البيئي، كون التعليم الثانوي يمثل قمة الهرم في التعليم العام باليمن، والطالب في هذه المرحلة يجب أن يمتلك وعياً

كبيرًا حول البيئية التي يعيش فيها؛ وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما متطلبات الوعي البيئي اللازم توافرها في محتوي مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية؟
2. ما نسبة توافر متطلبات الوعي البيئي في محتوى مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. بناء قائمة بمتطلبات الوعي البيئي اللازم توافرها في محتوى مقررات الحديث من منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.
2. الكشف عن نسبة توافر متطلبات الوعي البيئي في محتوى مقررات الحديث من منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال الآتي:

1- إن متطلبات الوعي البيئي مطلب أساس للمواطنة الفاعلة في الاستخلاف والحفاظ على البيئة لقولـــه تعـــالى ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾[الأعراف: 56].

2- تسلط الضوء على متطلبات الوعي البيئي التي أصبح العالم يهتم بها ويضع لها حيزا من سياسته وخططه وبرامجه ومناهجه، كونها من أهم القضايا التي يتأثر بها الفرد والمجتمع.

3- تقدم موادا مقننة من واقع البيئة اليمنية، تتمثل ببناء قائمة بمتطلبات الوعي البيئي وقائمة تحليل المحتوى قد يستفيد منها باحثون آخرون ومطورو المناهج.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تحديد متطلبات الوعي البيئي اللازم توافرها في محتوى مقررات الحديث للمرحلة الثانوية، والمقرر تدريسها على طلبة الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي 2024- 2025م.

مصطلحات الدراسة:

الوعي البيئي:

يعرف علماء النفس الوعي البيئي بأنه: "عملية عقلية معرفية تنظيمية تستطيع بها معرفة الأشياء في وضعها الحقيقي، واختلاف الوعي بالنسبة للمتغيرات البيئية يتوقف على عمرهم الزمني وجنسهم،

ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة، وهو عملية معقدة تعتمد على الجهاز الحسي والمخ"(منصور، وآخرون، 2017، ص.186).

ويشير علماء الاجتماع إلى أن الوعي البيئي هو: "عملية مزدوجة تشمل كل من الإدراك الفردي والمجتمعي لأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها والتعايش معها، والعمل على تطويرها، لتحقيق غايات الإنسان، كما عرفها بأنها الإحساس بالمسؤولية العامة والخاصة نحو الإنسان والبيئة" (عامر، 2010، ص.223).

ويعرف خنفر (2016، ص.20) الوعي البيئي بأنهُ: "إكساب الأفراد المعرفة والدراية بالمكونات والقضايا البيئية، وفهم العلاقة التبادلية بين الفرد والبيئة، والتعرف إلى المشاكل البيئية ومحاولة منعها، وتجنب حدوث الكوارث البيئية قبل وقوعها".

وعرف فضل (2022، ص.14) الوعي البيئي بأنه:" الإحساس بالمسؤولية وإعداد الفرد للحياة في المجتمع وتوظيف العلم والمعرفة في حياته اليومية؛ للحفاظ على البيئة الاجتماعية والطبيعية في المجتمع"(فضل، 2022، ص. 14).

ويشير بينيت Benet لمفهوم الوعي البيئي بأنه:" الإدراك الواعي لكيفية التعامل مع البيئة بوصفها الغلاف المحيط بالإنسان بما يصونها ويحافظ على صحة الإنسان وسلامته"(موسى، 2019، ص.37).

التعريف الإجرائي للوعي البيئي: هو عملية إدراك الطالب لذاته وما يحيط به إدراكاً مباشرا وفهم العلاقة الإيجابية بينه وبين مجتمعه وبيئته، من خلال دروس الحديث النبوي المقررة عليه في المرحلة الثانوية والسعي جاهداً لمعرفة المشكلات البيئية من حوله وكيفية حمايتها وتجنب أخطارها والعيش فيها بسلام، مؤثرا ومتأثراً بها والحفاظ على مواردها حسب المحاور لمتطلبات الوعي البيئي.

المرحلة الثانوية:

تعرف المرحلة الثانوية بأنها: " مؤشر عن جسر يربط بين مرحلة التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتتميز عن غيرها من مراحل التعليم الأخرى لارتباطها بإعداد الشباب وتحديد الرؤية لديهم، لدخول الجامعة ومحاور العمل المختلفة، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منهم تجاه دينهم ومجتمعاتهم وأوطانهم ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات"(أحمد،2013، ص. 10).

ويُعرف الجلال (2015، ص.167) المرحلة الثانوية بأنها: "المرحلة الأخيرة من مرحل التعليم العام في الجمهورية اليمنية ويدرسها الطلاب في ثلاث سنوات دراسية وتنقسم إلى تخصصين أحدهما علمي والآخر أدبي"(الجلال، 2015، ص.167).

التعريف الإجرائي للمرحلة الثانوية: هي المرحلة التي تتيح للطلبة الذين حصلوا على شهادة المرحلة الأساسية الموحدة متابعة وتنمية مهاراتهم ومعارفهم العلمية والأدبية وتستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات وتنقسم إلى تخصصين أحدهما علمي والآخر أدبي.

وبعد عرض الإطار العام للدراسة الحالية من خلال تناول مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، والمنهج المتبع، ومصطلحات الدراسة، يمكن التطرق للأدب التربوي للدراسة، المتمثل بالإطار النظري، والدراسات والبحوث السابقة على النحو الآتي:

الإطار النظري:

خلق الله عز وجل البيئة وسخرها لخدمة الإنسان الذي استخلفه في الأرض، ومن رحمته تعالى أنه جهزها بكل مقومات الحياة، لتصبح بيتاً آمناً للإنسان، وهذا يعني أن البيئة بكل مواردها لا تعد ملكاً خاصاً لجيل من الأجيال، يتصرف فيها كيفما يشاء، بل هي ميراث البشرية الدائم، تتوارثه الأجيال المتعاقبة، لذا وجب علينا أن نورثها للأجيال القادمة بيئة سليمة، قادرة على العطاء، وإذا كانت التربية الإسلامية تحتل مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية وسلوكية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فإن الغاية الأساسية منها أن نجعل من الدين الإسلامي القوة الأكثر تأثيراً في كيان الطلبة المتعلمين، بحيث تظهر لنا آثار ذلك في سلوكهم وأنماط تعاملهم مع المجتمع والبيئة المحيطة بشكل يسهم برفع درجة الوعي لديهم، وحل مشكلاتها(الساموك، والشمري، 2003، ص.18).

وانطلاقاً من نظرة الإسلام الشمولية للبيئة، فقد حث القرآن الكريم بني الإنسان بالمحافظة عليها، وذلك من منطلق الوعي البيئي وأهميته في الحفاظ عليه وعدم إفسادها، وتميز منهج الإسلام في الحفاظ عليها بالوسطية والاعتدال في كل تصرفات الإنسان باعتباره عامل من عوامل الخلل في منظومة التوازن البيئي، وليس عجباً أن تحظى البيئة في الشريعة الإسلامية باهتمام بالغ، فهي ميراث الأجيال، وفيها أودع الله كل مقومات الحياة للإنسان(أحمد، 2013، ص.80).

وهكذا يتجلى دور التربية الإسلامية بجميع مقرراتها بشكل أساسي من خلال نشر الوعي الديني والثقافي، المبني على إدراك الفرد لبيئته، وذلك لأن الطالب الذي يتعلم في المدرسة ليس منفصلاً عن البيئة التي يعيش فيها، وإنما هو جزء منها، يخرج إليها ويواجه واقعها ومشكلاتها، ويعي الأخطار المؤثرة فيها، وإذا لم يكن على دراية بهذه المشكلات البيئية، فكيف يسهم في حلها أو الحد منها أو حتى يتكيف معها، فالإسلام لا يدعو إلى الابتعاد عن الحياة والهروب من مشكلاتها، بل يدعو إلى السعي في الأرض وتعميرها، ومواجهة مشكلاتها والتغلب عليها، وربط الدين بالحياة والواقع الذي يعيشه الطالب(عامر، 2010، ص.173). ومن أهم عوامل البيئة الطبيعية ما يسمى بالبيئة الحيوية، والتي هي كل ما يختص بحياة الإنسان وعلاقته بالمخلوقات الحية التي تعيش معه، وكيف يؤثر الأنسان بهذه العلاقة من خلال استغلاله المفرط في مواردها(Singh,2013,p4)

أهداف الوعي البيئي:

لقد ارتبطت أهداف الوعي البيئي بالعديد من المشكلات البيئية، كما ارتبطت بزيادة الاهتمام والوعي بحتمية التربية البيئية وأهميتها، وتطور مفهومها، وتكمن أهداف الوعي البيئي في مساعدة الطلبة على فهم المشكلات البيئية، من خلال تكوين معرفة بيئية، وغرس القيم البيئية الهادفة لحماية البيئة، والحد من تلك المشكلات، وتطوير أخلاقيات بيئية لديهم، وتعزيز السلوك الإيجابي في التعامل مع عناصر البيئة(ربيع، 2018، ص.50).

كما يسهم الوعي البيئي في التوعية والتأكيد على الأنظمة والقوانين البيئية من خلال التوجيهات لمساعدتهم على التحلي بالقيم والمبادئ البيئية، من خلال تفعيل وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات لحماية البيئة (أبو عبدون، 2007، ص. 175)، وكذلك العمل على تحسين الوعي لديهم ما يجعلهم أكثر مسؤولية تجاه البيئة التي يعيشون بها (Rivard,2003, p45).

أهداف التربية البيئية والوعي البيئي الإسلامية:

يمكن تحديدها وتصنيفها تبعاً للجوانب الشخصية والإنسانية أوردتها آل خليفة(2105، ص 136-137): على النحو الآتي:

1. **أهداف معرفية:** وتتمثل في:
   - التعريف الشامل بعناصر البيئة الطبيعية، من خلال إعطاء حقائق ومعلومات في فهم البيئة والنظام البيئي، والتغيرات التي أحدثها الإنسان في الأنظمة البيئية، وعن المشكلات المرتبطة بها.
   - تعميق فكرة الارتباط بين الثواب والعمل الصالح تجاه البيئة وعناصرها.
   - تحفيز روح المسؤولية والالتزام تجاه البيئة، وذلك بأن الإيمان هو الإيمان بالرقابة الدائمة على الإنسان وأعماله.
2. **أهداف وجدانية:** وتتمثل في:
   - تنمية اتجاهات إيجابية نحو الاعتدال في استخدام الموارد الطبيعية المتاحة وترشيد استهلاكها.
   - ترسيخ قيمة المسؤولية الذاتية تجاه البيئة الطبيعة وعناصرها، وارتباط الثواب والعقاب بمدى تحمل تبعات هذه المسؤولية، من خلال تنمية الضمير البيئي.
   - تنمية الاتجاه نحو الرؤية المستقبلية للآثار البيئية المترتبة عن الاعتدال والإصلاح والوعي في المحور البيئي.
3. **أهداف مهارية:** وتتمثل في العمل على إكساب المهارات الآتية:
   - مهارة الحرص على البيئة وحماية مواردها، والاستخدام المعتدل والمنظم لعناصرها.
   - مهارة التعرف على المشكلات البيئية على اختلاف صورها ومسبباتها، وصنع الحلول لها والمبادرة بوضع خطط العمل وتنفيذها، وكذلك مهارة العمل الجماعي والتعاوني في مواجهة المشكلات البيئية وحلها(آل خليفة، 2015، ص 136- 137).

مكونات الوعي البيئي:

تتمثل مكونات الوعي البيئي في ثلاث حلقات مترابطة، مسؤولة عن الوعي البيئي، هي: **المكون الأول:** الثقافة البيئية ودمجها من خلال الكتب المدرسية، وتطويرها بما يلائم الوضع البيئي المحيط، وإيجاد وعي عالٍ على عدة مستويات، سواء محلية أو دولية، والاستفادة من الندوات والمؤتمرات والكتب والنشرات التوعوية البيئية.

المكون الثاني: التربية والتعليم البيئي المتصل بمراحل التعليم، ووجود تكامل بالأهداف للمناهج التعليمية، وتحديد مسؤولية الطلبة نحو البيئة، وتدريب المعلمين ضمن برامج توعوية بالقضايا البيئية، والقدرة على التعامل مع تلك القضايا والمشكلات باستخدام أساليب متعددة(الطائي، ومحسن، 2018، ص.50).

المكون الثالث والأخير: الإعلام البيئي: وهو أداة فعالة لنشر الوعي البيئي، من خلال التخطيط الصحيح ونشر الفهم السليم للقضايا البيئية المعاصرة، وإيصال المعلومة والتثقيف للجميع، والوصول لكافة أفراد المجتمع بدورها التكاملي الشامل التوعوي، وترسيخ قيم ومفاهيم بيئية، وطرح أفكار مفيدة للبيئة بأساليب متنوعة مقروءة ومسموعة ومرئية، وتوجيه الاهتمام نحو المشكلات البيئية (خنفر،2016، ص. 34).

أساليب الإسلام في الحفاظ على البيئة ونشر الوعي البيئي:

تنوعت أساليب الإسلام في الحفاظ على البيئة ونشر الوعي البيئي لدى بني الإنسان في عدة مواضيع أوردها الشلش(2010،ص.159- 189) على النحو الآتي:

- حث الإسلام الحفاظ على البيئة ونهى عن إفسادها ومن صور الإفساد الإسراف في استغلال مواردها وهدر خيراتها واستنزافها، قال تعالى ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ ﴿٨٥﴾﴾ [الأعراف: 85] .
- حث الإسلام على تجميل البيئة ونظافتها والعناية بها، وأمر بزراعة الأشجار والعناية بها. قال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾﴾ [الحج: 63].
- تشريع الحجر الصحي فالإسلام أول من دعا إليه، وهو ضرورة لمحاربة الأمراض التي تنتشر بسبب الملوثات البيئية.
- حذر الإسلام من ثلوث البيئة والإضرار بها، وخاصة الإضرار بعناصرها الأساسية والتي لا غنى للإنسان عنها، وكل ما شأنه أن يعطل الحياة، كما نهى عن إيذاء الحيوانات والإضرار بها وأمر بالرفق والرحمة بها، والنهي الوارد يشمل النباتات كذلك، فقد نهى عن اتلافها والإضرار بها وأمر بالحفاظ عليها ونمائها قال

تعالى﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾[البقرة: 205].

- نهى الإسلام عن الإسراف والتبذير في موارد البيئة، وعدم هدر واستنزاف مقدراتها في غير مصلحة، وقد أرشد الإسلام الإنسان بذلك قال تعالى ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [البقرة :60].
- وقد أمر الإسلام بالعناية بالبيئة والحث على عمارتها وإحيائها واستصلاحها، وعدم إفسادها وتدميرها قال تعالى ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورٗا وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴾[الأعراف :74]. (الشلش، 2010، ص.159- 189).

خامساً: متطلبات الوعي البيئي:

لقد تطرقت الدراسة الحالية لتناول أربعة متطلبات للوعي البيئي، تمثلت بالمحاور الآتية:

المحور الأول: الإسلام وحماية البيئة: تضمن هذا المحور النصوص القرآنية والأحاديث النبوية أو المواقف التي يرد فيها الحث على سلوك إيجابي نحو البيئة أو تجنب سلوك سلبي نحوها لتوجيه سلوك الطالب إلى الحفاظ على الكائنات في البيئة، وحماية توازن مكوناتها وتجنيب ما يهددها من الأخطار الناجمة عن اختلال التوازن، وتعبر عن القيم التي تختص بتوجيه سلوك الطالب إلى المشاركة الجادة في الحفاظ على البيئة، وصيانتها والتصدي لمشكلاتها والإسهام في أنشطة معينة لخدمة البيئة.

المحور الثاني: احترام المظاهر الجمالية في البيئة: تضمن هذا المحور المتطلبات التي تختص بتوجيه سلوك الطالب نحو احترام مظاهر البيئة المختلفة، من حيث تناسقها وتوازنها وتنوع كائناتها ومواردها ورعايتها والاهتمام بها.

المحور الثالث: تجنب المخاطر البيئية: تضمن هذا المحور المتطلبات التي تختص بتوجيه سلوك الطالب نحو الحفاظ على النفس وعلى الآخرين من المخاطر البيئية وتجنب السلوكيات التي تؤدي بمخاطر تهدد البيئة والكائنات الحية.

المحور الرابع: الحفاظ على الموارد البيئية: تضمن هذا المحور المتطلبات التي تعبر عن القيم التي توجه سلوك الطالب والجماعة نحو الالتزام بالمحافظة على البيئة واحترامها والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية، وترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعة بطرق سليمة وكيفية الحفاظ عليها للأجيال القادمة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث باستطلاع ومراجعة العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت التربية البيئية، والقيم البيئية ومتطلبات الوعي البيئي ذات العلاقة في محور الدراسة ، ولاحظ بأن هناك ندرة في الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بشكل مباشر بهذه الدراسة، ولكنه رأى أن يورد بعض من الدراسات

القريبة من دراسته على المستوى المحلي والعربي، وسوف يقتصر على ذكر الهدف من الدراسة ونتائجها مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة الحاتم، والقحيز(2023) مصر: هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات الوعي البيئي ومدى توافرها في كتاب الفقه للمرحلة المتوسطة في مصر، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وقامتا بإعداد أداة للدراسة، تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى، طبقت على منهج الصف الثالث المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: ضعف تضمين مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط لمتطلبات الوعي البيئي في الفصلين الأول والثاني.

دراسة فضل (2022) اليمن: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام محتوى كتب الاجتماعيات في تنمية الوعي البيئي، ومدى تضمين الكتاب المدرسي لقضايا البيئة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد أداة للدراسة تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى طبقت على منهج الاجتماعيات للصف (3-9)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن محور محتوى مناهج التربية البيئية ومحاوره الفرعية يتوفر في كتب المواد الاجتماعية للصفوف (3-9).

دراسة إسحاقات (2021) الأردن: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وأعدت أداة للدراسة تمثلت في استبانة لمعرفة وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

إن دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة.

دراسة بوعافية (2019) الجزائر: هدفت الدراسة إلى الكسف عن مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في مناهج الجغرافيا لمرحلة التعليم العام بالجزائر، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت أداة للدراسة تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى طبقت على مناهج الجغرافيا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن المناهج تضمنت موضوعات تتصل بالبيئة ومكوناتها ومواردها وظواهرها ومشكلاتها وقضاياها بشكل ضعيف، إلا إنه بالرغم من وجود هذه الموضوعات لا يمكن القول بوجود تربية بيئية بمفهومها الحديث تستوعب الإشارة إلى العديد من المفاهيم البيئية المتضمنة بالقائمة المشار إليها في البحث.

دراسة السحاري، والشملتي (2017) السعودية: هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم والقضايا البيئية التي يمكن تضمينها في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، والكشف عن مدى تضمين هذه المقررات للمفاهيم والقضايا البيئية وطرائق عرضها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بإعداد أداة للدراسة، تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى، طبقت على مقررات التربية

الإسلامية للمرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن أعلى نسبة توافر للمفاهيم البيئية كانت لصالح مقررات الصف الخامس الابتدائي، يليها مقررات الصف الرابع، ثم مقررات الصف الثاني، وأقل نسبة لتوافر المفاهيم البيئية كانت في مقررات الصف السادس الابتدائي، كما أشارت النتائج بشكل عام إلى عدم توافر المفاهيم والقضايا البيئية في جميع مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بالشكل المطلوب.

دراسة بحيري (2017) في مصر: هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات البيئية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ونسبة تضمينها في محتوى منهج التربية الإسلامية ونوعها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد أداة للدراسة تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى طبقت على محتوى منهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن محتوى المنهج خلا من (26) مشكلة من المشكلات البيئية الواجب توافرها فيه، كما تضمن محتوى المنهج مشكلة التلوث بصورة ضمنية تمثلت في ذكر مصطلح النظافة فقط بنسبة 14.2% من مجموع المشكلات، وهذا يعني ضعف تضمين المشكلات البيئية في محتوى المنهج.

دراسة التويجري (2015) السعودية: هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الوعي البيئي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد أداة للدراسة تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى طبقت على محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن محتوى كتب الحديث قد تضمن متطلبات الوعي البيئي بنسبة ضعيفة ومحدودة للغاية.

دراسة السخي (2011) البحرين: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد أداة للدراسة تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى طبقت على محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها إن أغلب المفاهيم البيئية كانت تتصل بمحور الأخلاقيات البيئية، وأكثر الكتب التي وردت فيها هذه المفاهيم هي كتب الصف الرابع، وأقلها كتب الصف الأول الابتدائي.

دراسة جمعة (2010) سوريا: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية البيئية في مناهج التربية الإسلامية، ومحاولة إعداد قائمة بالموضوعات التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد أداة للدراسة تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى طبقت على محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: خلو كتب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي من المفاهيم التربوية البيئية، وعدم احتوائها على أي أمثلة أو أنشطة تطبيقية حول التربية البيئية.

دراسة المبروك (2009) الجزائر: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتضمين مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية التخصصية بشعبية طرابلس، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد أداة للدراسة تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى طبقت على المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية التخصصية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن عدد مفاهيم الوعي البيئي جاءت بجميع مقررات الثانوية التخصصية بشكل متناثر ومجزأة في موضوعات مختلفة بشكل لا رابط بينها ولا تخدم البيئة التي يعيش فيها الطلبة، ولا تحقق فلسفة التربية البيئية وأهدافها.

دراسة جينيانك(Jinyang, 2006) كندا: هدفت الدراسة إلى مقارنة القيم البيئية والتوجهات البيئية بين مجموعتين من الصين والأنجلو في كندا للتوصل إلى الأمور المتشابهة والمختلفة في القيم البيئية بين المجموعتين على أساس نموذج بيئي جديد وضحته الدراسة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقام بإعداد أداة للدراسة مثلت نموذجا تجريبيا تم تطبيقه على المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن الصينيين في كندا أكثر دعماً للقيم الاجتماعية التي تدعم المحافظة على البيئة من الأنجلو الكنديين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القيم الحيوية.

دراسة إيميلي(Emily, 2003) كندا: هدفت إلى التعرف على مدى تأثير دراسة المواد والمقررات البيئية في قيم طلبة جامعة Dalhouise وأخلاقهم البيئية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بإعداد أداة للدراسة تمثلت في استبانة، وتوصلت الدراسة بعد تحليل البيانات المستخلصة من الاستبانة الذي أعدها الباحث، ومن سلسلة اللقاءات التي أجراها الباحث، والملاحظة العلمية المنظمة لاستجابات الطلبة وسلوكهم في القاعات الدراسية إلى نتائج أهمها: تساعد الدراسات البيئية لجامعة "ديلهوس" الطلبة في الفصول التمهيدية والمتوسطة في اكتساب قيم وأخلاقيات البيئة، وتركزت استجابات الطلبة المبحوثين أثناء المقابلة الأولى والثانية على مشاكل تلوث الهواء والمياه، واستنزاف الموارد البيئية ودرجة خطورتها.

يتضح من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة أن هذه الدراسات والبحوث قد تعددت واختلفت باختلاف الهدف الذي سعت إلى تحقيقه، واختلاف الموضوعات التي تناولتها، والبيئات التي أُجريت فيها، وتم عرض بعض وجوه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات والبحوث السابقة والتعقيب عليها من خلال المعايير الآتية:

1. **التعقيب من حيث الهدف وبلد الدراسة:**

تنوعت البحوث والدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف والكشف عن المفاهيم والقضايا البيئية التي تضمنتها الكتب الدراسية كدراسات كل من بوعافية (2019)، والسحاري، والشملتي (2017)، والسخي(2011)، كما هدفت بعد الدراسات إلى الكشف عن المشكلات البيئية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي كدراسة بحيري (2017)، كما هدفت دراسة إسحاقات

إلى التعرف على دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي، بينما هدفت دراسة جمعة(2010) إلى الكشف عن واقع التربية البيئية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت دراسة المبروك (2009) إلى وضع تصور مقترح لتضمين مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية التخصصية، بينما هدفت دراسة جينيانك(Jinyang, 2006) إلى مقارنة القيم البيئية والتوجهات البيئية بين مجموعتين من الصين والأنجلو في كندا، كما هدفت دراسة إيميلي (Emily, 2003) إلى التعرف على مدى تأثير دراسة المواد والمقررات البيئية في قيم طلبة جامعة Dalhouise وأخلاقهم البيئية، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات والبحوث السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين محتوى المقررات الدراسية لمتطلبات الوعي البيئي كدراستي الحاتم، والقحيز(2023)، والتويجري(2015).

كما تنوعت البحوث والدراسات السابقة من حيث البلد الذي أجريت فيه؛ حيث أجريت في مصر دراسة الحاتم، والقحيز(2023)، ودراسة بحيري (2017)، بينما أجريت في الأردن دراسة إسحاقات (2021)، كما أجريت في الجزائر دراسة بوعافية(2019)، ودراسة المبروك(2009)، بينما أجريت في السعودية دراسة السحاري، والشملتي(2017)، ودراسة التويجري(2015)، أما دراسة السخي(2011) فقد أجريت بالبحرين، كما أجريت دراسة جينيانك(Jinyang, 2006) في كندا، وأجريت أيضاً دراسة إيميلي (Emily, 2003) في كندا، بينما أجريت دراسة جمعة(2010) في سوريا وتشابهت الدراسة الحالية من حيث البلد مع دراسة فضل(2022) حيث أجريت في اليمن.

2. التعقيب من حيث المادة الدراسية:

تنوعت البحوث والدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية التي أجريت عليها الدراسات؛ حيث اختارت مادة الاجتماعيات والجغرافيا دراسات كل من فضل(2022)، وبوعافية(2019)، بينما تناولت كتب العلوم دراسة إسحاقات(2021)، أما دراسة المبروك(2009) فقد تناولت المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية التخصصية، بينما تناولت مادة التربية الإسلامية دراسات كل من السحاري، والشملتي(2017)، وبحيري(2017)، والسخي(2011)، وجمعة(2010)، كما تناولت دراسة التويجري(2015) كتابي الحديث والثقافة الإسلامية، بينما تناولت دراسة إيميلي (Emily, 2003) المقررات البيئة الجامعية في كندا، كما تناولت كتاب الفقه دراسة الحاتم، والقحيز(2023). واختلفت الدراسة الحالية على جميع الدراسات والبحوث السابقة في تناولها كتب الحديث لدى طلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص.

3. التعقيب من حيث العينة والمرحلة التعليمية:

تنوعت البحوث والدراسات السابقة من حيث اختيار العينة والمرحلة التعليمية التي أجريت عليها هذه الدراسات، فمعظم هذه الدراسات اختارت العينة من تلاميذ وكتب المرحلة الأساسية الابتدائية والإعدادية(المتوسطة) كدراسات كل من الحاتم، والقحيز(2023)، وإسحاقات(2012)، السحاري،

والشملتي (2017)، بحيري (2017)، والسخي(2011)، وجمعة(2010)، كما اختارت عينة من طلبة الجامعة دراسة دراستي جينيانك(Jinyang, 2006)، وإيميلي(Emily, 2003) في كندا، بينما اختارت العينة من طلبة وكتب مراحل التعليم العام دراسة بوعافية (2019)، وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اختارت العينة من طلبة وكتب المرحلة الثانوية كدراسة كل من فضل(2022)، والتويجري(2015).

4. التعقيب من حيث المنهج المتبع:

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم البحوث والدراسات السابقة في تبنيها للمنهج المتبع في تحقيق أهدافها؛ حيث تبنت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن دراستي إسحاقات(2021)، وإيميلي (Emily, 2003)التي استخدمتا المنهج الوصفي المسحي، وكذلك اختلف الدراسة مع دراسة جينيانك(Jinyang, 2006)التي تناولت المنهج التجريبي.

5. التعقيب من حيث الأدوات المستخدمة:

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم البحوث والدراسات السابقة من حيث استخدامها لأداة التحليل التي تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن دراستي إسحاقات (2021) التي تناولت أداة للدراسة تمثلت في استبانة لمعرفة وجهة نظر المعلمين، و إيميلي (Emily, 2003) التي استخدمت الاستبانة والمقابلة لطلبة الجامعة في كندا، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة جينيانك(Jinyang, 2006) التي تناولت نموذجا بيئيا جديدا.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن البحوث والدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن البحوث والدراسات السابقة بتحليل محتوى مقررات الحديث من مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء قائمة متطلبات الوعي البيئي، التي قام الباحث بتصميمها لمعرفة مدي توافرها في تلك المقررات عينة الدراسة الحالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

تعددت الإفادة من الدراسات والبحوث السابقة من خلال الآتي:

عمّقت هذه الدراسات مشكلة الدراسة الحالية، وكشفت الحاجة إليها، وإلى ضرورة إجرائها، إثراء التأطير النظري، وكيفية إعداد قائمة متطلبات الوعي البيئي والمناسب تنميتها من خلال دروس مقررات الحديث من مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وذلك بالإفادة من القوائم المتعددة التي تضمنتها الدراسات السابقة، والاسترشاد بالأساليب والخطوات المنهجية، والإجراءات المناسبة لتنفيذ الدراسة الحالية وإعداد أدواتها واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لعملية تحليل ومعالجة البيانات، ومناقشة النتائج وتفسيرها وتحليلها، وربطها بنتائج الدراسات السابقة، والاهتداء إلى الكثير من الكتب والمراجع المصادر والبحوث والدراسات التربوية والعلمية السابقة التي خدمت وأثرت الدراسة الحالية، وحصر القيم البيئية بشكل عام، ومتطلبات الوعي البيئي على وجه الخصوص.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أُتبعت الإجراءات الآتية.

أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من أجل تحليل محتوى مقررات الحديث للمرحلة الثانوية ووصفها، والتعبير عنها بصورة منظمة وبشكل كمي ونوعي على نحو دقيق.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الدروس الواردة في مقررات الحديث من مادة التربية الإسلامية، المقررة على طلبة الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، والتي تدرس في الفصلين الدراسيين الأول والثاني في العام الدراسي 2024م .2025م، وقد استخدم الباحث جميع مفردات مجتمع الدراسة كعينة للتحليل، والجدول رقم(1) يوضح وصف مجتمع الدراسة وعينته على النحو الآتي:

جدول رقم(1)

وصف مجتمع الدراسة وعينته.

الصف الدراسي	المقرر الدراسي	عدد الموضوعات	إجمالي الموضوعات	عدد الصفحات الفعلية	عدد الصفحات المستهدفة	نسبة الصفحات المستهدفة
الأول الثانوي	الحديث (الفصل الأول).	7	13	81	60	%74
	الحديث (الفصل الثاني).	6				
الثاني الثانوي	الحديث (الجزء الأول).	8	15	96	65	%67
	الحديث (الجزء الثاني).	7				
الثالث الثانوي	الحديث (جزء واحد).	15	15	97	72	%74
المجموع	3 مقررات	43		274	197	%72

ثالثاً: إعداد أداة الدراسة التحليلية:

لغرض تحقيق أهدف الدراسة الحالية، والإجابة عن أسئلتها تم اتباع الخطوات الآتية:

1. إعداد قائمة تتضمن متطلبات الوعي البيئي.

قام الباحث ببناء قائمة متطلبات الوعي البيئي وفقاً للخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من القائمة:**

تهدف القائمة إلى تحديد متطلبات الوعي البيئي اللازم توافرها في محتوى موضوعات مقررات الحديث من منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

- **مصادر اشتقاق القائمة:**

تم اشتقاق قائمة متطلبات الوعي البيئي بصورتها الأولية من خلال الرجوع إلى عدة مصادر هي:

1. البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، التي تناولت متطلبات الوعي البيئي والأدبيات المرتبطة بمتطلبات الوعي البيئي، ومقررات التربية الإسلامية. مثل دراسة التويجري (2010)، ودراسة بحيري (2017)، ودراسة السحاري، والشملتي (2017)، ودراسة، بوعلي (2022)، ودراسة الحاتم، والقحيز(2023).
2. خصائص نمو طلبة المرحلة الثانوية.

- **القائمة بصورتها الأولية:**

تكونت القائمة بصورتها الأولية من أربعة متطلبات رئيسة للوعي البيئي، تمثلت في أربعة محاور هي:(الإسلام وحماية البيئة. احترام المظاهر الجمالية في البيئة. تجنب المخاطر البيئية. المحافظة على الموارد البيئية)، وتكون كل محور من مجموعة من المتطلبات الفرعية(مؤشرات)، وقد تضمن محور: الإسلام وحماية البيئة (5) مؤشرات، بينما تضمن محور: احترام المظاهر الجمالية في البيئة (5) مؤشرات، كما تضمن محور: تجنب المخاطر البيئية (6) مؤشرات، و(6) مؤشرات تضمنها محور: المحافظة على الموارد البيئية، وقد بلغ مجموع عدد المؤشرات الفرعية(22) مؤشرا فرعيا، وقد وضعت القائمة في صورتها الأولية على شكل مقياس ثلاثي للتعبير عن كل فقرة من حيث(الصياغة اللغوية. المناسبة . الانتماء).

- **صدق القائمة:**

تم التأكد من صدق القائمة بالاعتماد على الصدق البنائي للقائمة، فبعد الانتهاء من الصياغة الأولية للقائمة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وعددهم (10) متخصصين، وذلك لإبداء آرائهم حول محتوى القائمة الأولية من حيث الصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها لمستوى طلبة المرحلة الثانوية، ومدى انتماء المؤشرات الفرعية لمتطلبات الوعي البيئي لمحاورها الرئيسة.

وقد أجمع غالبية المحكمين على أهمية جميع مؤشرات متطلبات الوعي البيئي التي شملتها القائمة الأولية باستثناء المؤشر رقم (14) في المحور الثالث، والمؤشر رقم (19) في المحور الرابع، فقد أجمع غالبية المحكمين على حذفهن ليصبح عدد المؤشرات الفرعية (20) مؤشرا، كما أبدى بعض المحكمين عدد من الملاحظات التي أخذها الباحث بعين الاعتبار عند وضع القائمة بصورتها النهائية.

- **القائمة بصورتها النهائية:**

تم إجراء بعض التعديلات اللازمة لبعض المؤشرات حسب اقتراحات السادة المحكمين بدون إضافة للمؤشرات، وحذف المؤشر رقم (14) في المحور الثالث، والمؤشر رقم (19) في المحور الرابع،

فأصبحت القائمة بصورتها النهائية مكونة من أربعة متطلبات رئيسة تفرعت منها (20) مؤشرا فرعيا، موزعة في أربعة محاور، والجدول رقم (2) يوضح قائمة متطلبات الوعي البيئي بصورتها النهائية.

جدول رقم (2)

القائمة النهائية لمتطلبات الوعي البيئي اللازم توافرها في محتوى دروس مقررات الحديث لدى طلبة المرحلة الثانوية (عينة الدراسة التحليلية).

المتطلبات الرئيسة	م	متطلبات الوعي البيئي الفرعية(المؤشرات)
المحور الأول: الإسلام وحماية البيئة.	1	يتضمن محتوى مقرر الحديث الحث على ضرورة التعامل مع البيئة من منطلق إيماني.
	2	يوضح اهتمام الإسلام بالحفاظ على الموارد الحيوية من التلوث.
	3	يدعو إلى تجنب الاعتداء على حقوق الآخرين للحصول على بيئة هادئة وآمنة.
	4	يحدد آلية الاعتدال في استهلاك الموارد الطبيعية بحيث تكفي حاجات الجميع بدون إفراط ولا تفريط.
	5	يبين أهمية الحفاظ على روعة الصنيعة الإلهية وجمالها وتجنب العبث بها.
	6	يدعو محتوى مقرر الحديث إلى تقدير جهود القائمين على نظافة الشوارع والمناطق السكنية.
المحور الثاني: احترام المظاهر الجمالية في البيئة.	7	يسهم في التوعية بتشجير الأحياء السكنية والساحات والحدائق العامة.
	8	يسهم في التوعية بوضع المخلفات المنزلية والتجارية في الأماكن المخصصة لها.
	9	التوعية لمنع الملصقات الإعلانية المشوهة للبنايات والطرقات العامة.
	10	يوضح أهمية الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة التي توفرها الدولة ويجرم الاعتداء عليها.
	11	يوضح محتوى مقرر الحديث الطرق الصحية للتخلص من المخلفات البيئية (الصلبة /السائلة).
المحور الثالث: تجنب المخاطر البيئية.	12	يتطرق إلى بيان سبل مكافحة التصحر والقطع الجائر للأشجار وتبوير الأراضي الزراعية.
	13	يبين أضرار الاختناق الناتج عن استخدام الأخشاب والفحم في التدفئة.
	14	يناقش مشكلات الصيد الجائر للأسماك والطيور والحيوانات المهددة بالانقراض ويضع لها الحلول.
	15	يوضح مخاطر الاحتباس الحراري الناجم عن إشعاع مخلفات الحواسيب وأدخنة المصانع وعوادم السيارات.
المحور الرابع: الحفاظ على الموارد البيئية.	16	يوضح محتوى مقرر الحديث آلية الحفاظ على الموارد الطبيعية غير المتجددة: كالفحم، النفط، المعادن.
	17	يدعو إلى الحفاظ على العقل الإنساني من التلوث الفكري الناتج عن الخرافات والأساطير والمعتقدات المتوارثة.
	18	يتطرق إلى ترشيد استهلاك الموارد العامة: كالغذاء، الماء، الهواء.
	19	يسهم في ترشيد استخدام منتجات الأسمدة والمبيدات الحشرية وبيان أضرارها على الإنسان والأراضي الزراعية.
	20	يوضح أهمية التخطيط الجيد للمدن السكنية ومراعاة الارتفاع المتزايد في عدد السكان.

2. **إعداد أداة الدراسة التحليلية (بطاقة تحليل المحتوى).**

بعد الانتهاء من إعداد قائمة متطلبات الوعي البيئي في صورتها النهائية، تم تحويلها إلى بطاقة تحليل المحتوى، لاستخدامها في تحليل الدراسة الحالية وتطبيقاتها وفقاً للخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من تحليل المحتوى:** هدفت بطاقة تحليل المحتوى إلى التعرف على مدى توافر متطلبات الوعي البيئي في محتوى دروس مقررات الحديث (عينة الدراسة التحليلية).
- **تحديد وحدات التحليل:** يشير طعيمة(2014 ص. 320) إلى أن هناك "خمس وحدات رئيسة في تحليل المضمون؛ هي: الكلمة، والموضوع، والفكرة الشخصية، والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ومقاييس المساحة والزمن، وتمثل وحدة الموضوع أو الفكرة أهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة".

وفي هذه الدراسة تم استخدام الموضوع كوحدة لتحليل (الحديث النبوي الشريف أو الفكرة الواردة فيه دون التطرق إلى المكونات الأخرى للموضوع في المقررات، مثل الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة لها والصور والرسومات، وتشير أدبيات تحليل المحتوى أن الصفة الكمية هي المهمة التي يمتاز بها أي بحث يستخدم أسلوب تحليل المحتوى، كما أن عملية العد والقياس تتطلب ضوابط معينة لتتطابق نتائج عدة محللين يعملون بشكل مستقل، أو تطابق نتائج محاولات عدة للباحث نفسه.

- **تحديد فئات التحليل:** يقصد بفئات التحليل في هذه الدراسة متطلبات الوعي البيئي الرئيسة التي تم تحديدها في أربعة محاور، هي:(محور: الإسلام وحماية البيئة. محور: احترام المظاهر الجمالية في البيئة ـ محور: تجنب المخاطر البيئية . محور: الحفاظ على الموارد البيئية)، وما يندرج تحتها من مؤشرات فرعية.
- **ضوابط التحليل:** اقتصرت عملية التحليل على المحتوى اللفظي دون التعرض للأسئلة التقويمية والأغلفة والفهارس في جميع الدروس، وتم تحليل جميع دروس المقرر الواحد باستخدام أداة تحليل مستقلة.
- **تطبيق بطاقة التحليل:** في تحليل محتوى مقررات الحديث وتم اعتماد الإجراءات الآتية:
  - ترقيم صفحات دروس مقررات الحديث في المرحلة الثانوية (عينة البحث التحليلية).
  - قراءة متأنية فاحصة لمحتوى كل موضوع من موضوعات مقررات الحديث (عينة الدراسة التحليلية).
  - إعادة القراءة لاستخلاص متطلبات الوعي البيئي المتوافرة بكل درس، بغرض رصد التكرارات في استمارة التحليل.
  - تحديد متطلبات الوعي البيئي التي تضمنها كل درس.
  - اعتماد النسب المئوية لتحديد درجات توافر كل مؤشر من مؤشرات متطلبات الوعي البيئي، كما في الجدول رقم(3)

جدول رقم (3)

النسب المئوية ودرجة توافر متطلبات الوعي البيئي في محتوى دروس مقررات الحديث

الفئة	درجة التوافر
%0	منعدمة
%33.33 - %1	ضعيفة
%66.66 -33.34	متوسطة
%100 – 66.67	كبيرة

- تفريغ النتائج التي تم التوصل إليها من عملية التحليل في جداول تكرارية خاصة، وذلك بحساب تكرار كل مؤشر وردت بالقائمة وتم توافرها في محتوى مقررات الحديث (عينة البحث التحليلية)، باستخدام الحزم التكرارية، وذلك في شكل تحليل وصفي كمي.
- رصد النتائج لغرض مناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة، وتحليلها وتفسيرها.

رابعاً: ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بحساب الثبات عبر الزمن، وذلك بتحليل محتوى كل موضوع من موضوعات مقررات الحديث (عينة البحث التحليلية) وفق متطلبات الوعي البيئي، وبعد مرور(20) يوما قام الباحث بتحليل موضوعات المقررات مرة أخرى، ثم حسب نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي (Holesty)، والجدول الآتي رقم(4) يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليل الأول والثاني التي قام بها الباحث:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

جدول رقم(4)

يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليل الأول والثاني.

اسم الكتاب	التحليلين	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الحديث أول ثانوي	التحليل الأول والثاني	18	2	20	%90
الحديث الثاني ثانوي	التحليل الأول والثاني	17	3	20	%85
الحديث الثالث ثانوي	التحليل الأول والثاني	19	1	20	%95
معامل الثبات الكلي	التحليل الأول والثاني	54	6	60	%90

خامساً: الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والترتيب لكل مؤشر من مؤشرات متطلبات الوعي البيئي.
- معادلة هولستي (Holesty) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

تم في هذا الجزء من الدراسة عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

❖ **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على: ما متطلبات الوعي البيئي اللازم تو افرها في محتوى مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتطلبات الوعي البيئي، وفي ضوء آراء الأساتذة المحكمين تم بناء قائمة نهائية لمتطلبات الوعي البيئي، تكونت من(20) مؤشرا فرعيا، موزعة على أربعة محاور رئيسة هي (محور: الإسلام وحماية البيئة، محور: احترام المظاهر الجمالية في البيئة، محور: تجنب المخاطر البيئية،

محور: الحفاظ على الموارد البيئية). كما تم توضيح ذلك في الجدول رقم(2) من الإطار النظري لهذه الدراسة.

❖ **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:** والذي ينص على: **ما نسبة تو افر متطلبات الوعي البيئي في محتوى مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى جميع الموضوعات في مقررات الحديث من مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وفقا لمتطلبات الوعي البيئي، ولتحديد درجة توافر تلك المتطلبات تم رصد التكرارات والنسبة المئوية لها في جميع المحاور، ونتيجة لذلك التحليل وجد الباحث أن جميع متطلبات الوعي البيئي في جميع المحاور لم تتوافر في مقرري الحديث للصف الأول الثانوي والثاني الثانوي، حيث كانت منعدمة تماماً؛ بينما توافرت بعض متطلبات الوعي البيئي للمحور الأول (الإسلام وحماية البيئية)، وانعدمت باقي المتطلبات لباقي المحاور في مقرر الحديث للصف الثالث الثانوي، وعليه تم تصميم جدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول لمقرر الحديث لدى طلبة الصف الثالث الثانوي، والمجموع الكلي للتكرارات ونسبته المئوية من جميع مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية، بينما تم استبعاد باقي جداول المحور الأول لكل من مقرر الحديث للصف الأول الثانوي والثاني الثانوي، كون نتائجها صفرية ومنعدمة، وكذلك جداول المحور الثاني والثالث والرابع لجميع المقررات.

جدول رقم(5)

يوضح نتائج تحليل محتوى مقرر الحديث من مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي في ضوء متطلبات الوعي البيئي والمجموع الكلي للتكرارات والنسب المئوية لمتطلبات الوعي البيئي للمحور الأول والمجموع الكلي ونسبته المئوية من المحاور ككل ولمقررات الحديث بالمرحلة الثانوية ككل والعدد الكلي لصفحات التحليل الفعلية.

المتطلبات الرئيسة	م	متطلبات الوعي البيئي الفرعية	مجموع تكرارات المتطلبات في مقرر الحديث بالصف الثالث الثانوي	النسبة المئوية للمتطلبات في مقرر الحديث بالصف الثالث الثانوي = (التكرار/ عدد صفحات الحديث 72 صفحة)	النسبة المئوية للمتطلبات في مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية (التكرار/ عدد صفحات مقررات الحديث ككل 197صفحة)	درجة التوافر
المحور الأول: الإسلام وحماية البيئة.	1	يتضمن محتوى مقرر الحديث الحث على ضرورة التعامل مع البيئة من منطلق إيماني.	10	%14	%5	ضعيفة
	2	يوضح اهتمام الإسلام بالحفاظ على الموارد الحيوية من التلوث.	0	0	0	منعدمة
	3	يدعو إلى تجنب الاعتداء على حقوق الآخرين للحصول على بيئة هادئة وآمنة.	6	%8	%3	ضعيفة
	4	يحدد آلية الاعتدال في استهلاك الموارد الطبيعية بحيث تكفي حاجات الجميع بدون إفراط ولا تفريط.	4	%5	%2	ضعيفة
	5	يبين أهمية الحفاظ على روعة الصنيعة الإلهية وجمالها وتجنب العبث بها.	0	0	0	منعدمة
مجموع التكرارات والنسب المئوية لمحور: احترام المظاهر الجمالية في البيئة ودرجة توافرها في محتوى مقرر الحديث لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ومقررات الحديث بالمرحلة الثانوية.			20	%27	%10	ضعيفة

عرض النتائج ومناقشتها:

1. يتضح من الجدول (5) ضعف تضمين محتوى مقرر الحديث في الصف الثالث الثانوي لمتطلبات الوعي البيئي في محور الإسلام وحماية البيئية، حيث تكررت مؤشرات هذا المحور (20)مرة في جميع موضوعات الكتاب البالغ عددها (15) موضوعا، وبإجمالي(72) صفحة، مستهدفة للتحليل، وبلغت النسبة المئوية لتكرارها (27%) ما يعني أنها توافرت بدرجة ضعيفة ،بينما لم تتوافر متطلبات باقي المحاور الثلاثة، المتمثلة بمحور "احترام المظاهر الجمالية"، ومحور "تجنب المخاطر البيئة"، ومحور " الحفاظ على الموارد البيئة"؛ كذلك يتضح من نتائج الجدول عدم وجود متطلبات الوعي البيئي بجميع محاورها لباقي المقررات في الصف الأول والثاني الثانوي، وذلك كون نتائج التحليل ورصد تكرارها كانت صفرية، أي أن مؤشراتها لم تتوافر، وهذا يعني أنها منعدمة، وتخلو من الاهتمام بمتطلبات الوعي البيئي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السخي(2011)، ودراسة جمعة(2010)، ودراسة التويجري(2015)، ودراسة الحاتم، والقحيز(2023) التي توصلت إلى أن هذه المقررات لا تتضمن سوى القليل من الجوانب المعرفية التي من شأنها لا يمكن أن تنمي الوعي البيئي، هو ما يفسر أن هذه المقررات تحتاج إلى مراجعة محتوياتها المنهجية؛ لتسهم بدورها في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الثانوية لما تحتمه الضرورة على هذه المقررات من الإسهام في القيام بهذا الدور، حيث أكدت جميع المؤتمرات والندوات والحلقات والمنتديات المعنية بالتربية البيئية وقضايا الوعي البيئي على مسؤولية جميع المناهج الدراسية في التعليم العام للقيام بدورها في تضمين متطلبات الوعي البيئي.
2. تشير نتائج الجدول (5) أن المجموع الكلي لتكرار توافر متطلبات الوعي البيئي في محتوى موضوعات جميع مقررات الحديث الثلاثة، والمقررة على طلبة المرحلة الثانوية ككل كان (20) مرة، وأن عدد الموضوعات (47) موضوعا، وبإجمالي(197) صفحة، وعليه فقد بلغت النسبة المئوية (10%) ما يعني أن جميع متطلبات الوعي البيئي قد توافرت بدرجة ضعيفة بناءً على المحك المعتمد في الدراسة الحالية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المبروك(2010)، ودراسة جمعة(2010)، ودراسة التويجري(2015)، ودراسة بحيري(2017))، ودراسة الحاتم، والقحيز(2023) في وجود ضعف في مستوى إسهام محتوى مقررات التربية الإسلامية بشكل عام ومقررات الحديث على شكل الخصوص بتنمية متطلبات الوعي البيئي. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة فضل(2017) التي أظهرت نتائجها توافر إسهام محتوى وحدة التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي ضمن محتوى كتب المواد الاجتماعية للصفوف(3-9)، ودراسة إسحاقات (2021) التي

أظهرت نتائجها أن دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر متطلبات الوعي البيئي جاءت بشكل ضعيف ومحدود للغاية من حيث تضمين المحتوى لها، أو من حيث التكرارات، وغابت عن المحتوى بنود تمثل أهمية كبيرة كمتطلبات للوعي البيئي مثل:

تقدير جهود القائمين على نظافة الشوارع والمناطق السكنية، والتوعية بتشجير الأحياء السكنية والساحات والحدائق العامة، التوعية بوضع المخلفات المنزلية والتجارية في الأماكن المخصصة لها، والتوعية لمنع الملصقات الإعلانية المشوهة للبنايات والطرقات العامة، وبيان أهمية الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة التي توفرها الدولة ويجرم الاعتداء عليها، وتوضيح الطرق الصحية للتخلص من المخلفات البيئية(الصلبة / السائلة)، وبيان سبل مكافحة التصحر والقطع الجائر للأشجار والعبث بالأراضي الزراعية، وبيان أضرار الاختناق الناتج عن استخدام الأخشاب والفحم في التدفئة، ومناقشة مشكلات الصيد الجائر للأسماك والطيور والحيوانات المهددة بالانقراض ويضع لها الحلول، وتوضيح مخاطر الاحتباس الحراري الناجم عن إشعاع مخلفات الحواسيب وأدخنة المصانع وعوادم السيارات، ووضع آلية الحفاظ على الموارد الطبيعية غير المتجددة: كالفحم، النفط، المعادن، والدعوة إلى الحفاظ على العقل الإنساني من التلوث الفكري الناتج عن الخرافات والأساطير والمعتقدات المتوارثة، والتطرق إلى ترشيد استهلاك الموارد العامة: كالغذاء، الماء، الهواء، وترشيد استخدام منتجات الأسمدة والمبيدات الحشرية وبيان أضرارها على الإنسان والأراضي الزراعية، وتوضيح أهمية التخطيط الجيد للمدن السكنية ومراعاة الارتفاع المتزايد في عدد السكان.

ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى غياب متطلبات الوعي البيئي عند التخطيط لمقررات الحديث من مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وإلى عدم قيام المعلمين في المرحلة الثانوية بإبراز نقاط الضعف في تلك المقررات، وخاصة في ظل ارتفاع المشكلات البيئية كما أن تركيز هذه المتطلبات على المرحلة الثانوية فقط قد يسبب صعوبة كون باقي المقررات السابقة تكاد تكون خالية منها.

كما أنه يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مقررات الحديث عينة الدراسة الحالية تهتم بصورة مباشرة بالأمور الخاصة بالمعاملات بين الأفراد فيما بينهم من حفظ اللسان، وآداب الحلف، والاستقامة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمساواة، والمزاح وآدابه، والجهاد، والإحسان في العمل ونحوها، ولكن هذا الاتجاه ينبغي ألا يكون على حساب بعض الجوانب الأخرى ذات الأهمية كعلاقة الإنسان بالطبيعة ومكوناتها، والبيئة ومتطلبات الحفاظ عليها.

بناءً على نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة بالآتي:

1. مراجعة وتحديث محتوى مقررات الحديث في المرحلة الثانوية لتشمل متطلبات الوعي البيئي.
2. أن تتبني وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي مع الجامعات اليمنية مشروعاً لإعداد مصفوفه

لتضمين متطلبات الوعي البيئي في محتوى مقررات التعليم بشكل عام لما لها من أهمية في حماية البيئة وتنمية وعي أفراد المجتمع.

3. إثراء مواقف التدريس التي تتم في مناهج الحديث والتعليم بشكل عام بالأنشطة الصفية واللاصفية الداعمة لخدمة البيئة بما يوفر فرص متعددة لاكتساب الوعي البيئي لدى الطلبة.
4. عقد دورات تدريبية وورش عمل لواضعي المناهج ومطوريها، والمشرفين، والمعلمين لكيفية تضمين متطلبات الوعي البيئي في المناهج الدراسية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية واستكمالا لها تقترح إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسات تحليلية مماثلة لمعرفة مدى تضمين متطلبات الوعي البيئي في محتوى بقية مقررات التربية الإسلامية (الفقه، والإيمان) لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية.
2. إجراء دراسات تحليلية لمدى تضمين متطلبات الوعي البيئي في محتوى المقررات الأخرى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
3. دراسة فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي مقررات التربية الإسلامية بالجمهورية اليمنية لتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

المصادر:

القرآن الكريم.

المراجع:

أبو عبدون، علي، إبراهيم. (2007). برنامج التوعية والتثقيف وأثرها في حماية البيئة من التلوث، مجلة جامعة عجمان للعلوم التكنولوجيا، جامعة عجمان للعلوم التكنولوجيا، 1(12)، 173-187.

أحمد، محمد أحمد غالب. (2013). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية لقيم الولاء الوطني [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة ذمار، اليمن.

إسحاقات، دانا. (2021). دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر العلمين في لواء وادي السير [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الأعوج، طاهر. (2012). التلوث المائي،(ط3)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

بحيري، عطاء عمر. (2017). المشكلات البيئية في محتوى التربية الدينية الإسلامية بالصف السادس الابتدائي "دراسة تحليلية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 2(88).

بورزامة، مصطفى. (2018). التوعية البيئية في العمل التربوي والمدرسي "دراسة وصفية"، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

بوعافية، سامية. (2019). التربية البيئية في المناهج الدراسية "دراسة تحليلية لواقع مفاهيم التربية البيئية في مناهج الجغرافيا في التعليم العام بالجزائر" [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خضير بسكرة.

التصحر . (2014). تعزيز اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية،(ط2)، مطابع الأهرام التجارية.

التويجري، أحمد محمد. (2015). تحليل محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الوعي البيئي، كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلة التربية، 2(162).

الجلال، محمد أحمد. (2015). المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية (الفقه . الحديث) المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، (46)، 159.212.

جمعة، علي. (2010). واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق، كلية التربية.

الجهني، علي. (2014). درجة إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

آل خليفة، فاطمة عبدالله. (2015). التربية البيئية في الإسلام، منهج الكون ومنهج الإنسان، (ط3)، دار الفكر العربي، القاهرة.

خنفر، أسماء راضي، وعايد راضي. (2016). التربية البيئية والوعي البيئي، دار الحامد للنشر والتوزيع.

الحاتم، مها محمد، والقحيز، أسماء محمد.(2023). تحليل محتوى كتاب الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات الوعي البيئي، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (90)، 1-17.

ربيع، عادل، وربيع، هادي. (2018). التربية البيئية،(ط2)، عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

الساموك، سعدون، والشمري، هدى. (2003). أساسيات التربية الإسلامية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

السحاري، محمد، والشملتي، عمر. (2017). مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للمفاهيم والقضايا البيئية من منظور إسلامي وطرائق عرضها "دراسة تحليلية"، مجلة الباحة للعلوم الإنسانية، 2(11).

السخي، خالد. (2011). مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، دراسات العلوم التربوية، المجلة الأردنية، 2(38).

الشلش، محمد. (2010). رؤية الشريعة الإسلامية ومنهجها في الحفاظ على البيئة، المؤتمر الدولي الثاني حول البيئة الفلسطينية، المنعقد في 20 يناير، فلسطين.

الطائي، إبراهيم، ومحسن، علي. (2018). التربية البيئية،(ط4)، المؤسسة الحديثة للكتاب.

طعيمة، رشدي. (2015). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية،(ط4)، دار الفكر العربي.

طويل، فتحية. (2016). التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، ع(27)، 177- 190.

عبدالرحمن، حسينة حسين. (2017). التعليم من أجل التنمية المستدامة في مدارس التعليم قبل الجامعي في كل من أستراليا ونيوزلندا والمملكة المتحدة وإمكانية الإفادة منها في مصر، المدلة التربوية، كلية التربية، جامعة الفيوم.(50)، 60-115.

عامر، فتحي. (2010). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (ط3)، عالم الكتب.

عامر، محمد. (2010) المشاركة المجتمعية لحماية البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

العكور، منال. (2002). القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الأساسية المتوسطة، ومدى امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، كلية التربية.

فضل، عتيقة. (2022). التربية البيئية في المناهج التعليمية وأثرها على الوعي البيئي "دراسة سوسيولوجية ميدانية على عينة من مدارس محافظة عدن" [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة عدن.

المبروك، وداد عمر. (2009). تصور مقترح لتضمين مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية التخصصية بشعبية طرابلس [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة الفاتح.

المنتدى العالمي الأول للبيئة من منظور إسلامي. (2001). إعلان جدة: التقرير الختامي للمنتدى العالمي الأول للبيئة من منظور إسلامي، جدة. السعودية، مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، 1-17.

منصور، طاهر، وآخرون. (2017). أسس علم النفس، (ط 2)، مكتبة الأنجلو.

موسى، أحمد محمد. (2019). الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة،(ط3) المكتبة العصرية.

المؤتمر العلمي السادس لجامعة البيضاء. (2025). البيئة في القرن الحادي والعشرين: الواقع والتحديات والحلول، جامعة البيضاء، اليمن، المنعقد بتاريخ 7-9 ، أكتوبر، 2025.

مؤتمر ريو 20 للأمم المتحدة للتنمية المستدامة المنعقد في ريو دي جانيرو البرازيل ما بين (20-22 يونيو، 2012)، (https: www.un.org.). تم زيارة الموقع الأحد 2025/11/16.

مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي المنعقد في العاصمة الفرنسية باريس ما بين(30نوفمبر- 11 ديسمبر، 2015)، (https :// ar .wikipedia.org). تم زيارة الموقع 15السبت 2025/11/15.

المؤتمر العالمي للحد من مخاطر الكوارث المنعقد في بالي بإندونيسيا ما بين(25-27 مايو، 2022)، (https://globalplattform.undrr.org). تم زيارة الموقع الأحد 2025/11/16.

مؤتمر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة العالمي المنعقد في أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة ما بين(9-15 أكتوبر، 2025)، (https: lifb-Indingenous.org). تم زيارة الموقع الأحد 2025/11/16.

موقع الإيسسكو: https//www.isesco.org.ma، تم زيارة الموقع الأحد 2025/11/8.

الهواري، خالد، مميد. (2021). التربية الإسلامية والتربية البيئية، مجلة متون، جامعة السوربون 1، فرنسا، 4(14)، 185-232.

References

Abu Abdon, A., & Ibrahim. (2007). Barnamaj al-taw'iya wa al-tathqif wa atharuha fi himayat al-bi'ah min al-talawuth. Majallat Jami'at 'Ajman lil-'Ulum wa al-Tiknulujia, Jami'at 'Ajman lil-'Ulum wa al-Tiknulujia, 1(12), 173–187.

Ahmad, M. A. G. (2013). Madā tadmīn kutub al-tarbiyah al-islāmiyyah bil-marḥalah al-thanawiyyah fi al-Jumhūriyyah al-Yamaniyyah li-qiyam al-walā' al-waṭani [Unpublished master's thesis]. Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Dhimar, Yemen.

Ishaqat, D. (2021). Dawr kutub al-'ulūm fi marḥalat al-ta'līm al-asāsī fi nashr al-wa'y al-bi'ī lada al-ṭalabah min wajhat naẓar al-'ālimīn fi Liwā' Wadi al-Sir [Unpublished master's thesis]. Kulliyat al-'Ulūm al-Tarbawiyyah, Jāmi'at al-Sharq al-Awsat.

Al-A'waj, T. (2012). Al-talawuth al-mā'ī (3rd ed.). Al-Hay'ah al-Miṣriyyah al-'Āmmah lil-Kitāb.

Bahiri, 'A. 'O. (2017). Al-mushkilāt al-bi'iyyah fi muḥtawā al-tarbiyah al-dīniyyah al-islāmiyyah bil-ṣaff al-sādis al-ibtidā'ī: Dirāsah taḥlīliyyah. Majallat Dirāsāt 'Arabiyyah fi al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs, Rābiṭat al-Tarbawiyyīn al-'Arab, 2(88).

Borzamah, M. (2018). Al-taw'iyah al-bi'iyyah fi al-'amal al-tarbawī wa al-madrasi: Dirāsah waṣfiyyah [Unpublished master's thesis]. Kulliyat 'Ulūm al-I'lām wa al-Ittiṣāl, Jāmi'at al-Jazā'ir.

Bouafia, S. (2019). Al-tarbiyah al-bi'iyyah fi al-manāhij al-dirasiyyah: Dirāsah taḥlīliyyah li-wāqi' mafāhīm al-tarbiyah al-bi'iyyah fi manāhij al-juġrāfiyā fi al-ta'līm al-'ām bil-Jazā'ir [Unpublished doctoral dissertation]. Jāmi'at Muḥammad Khudhayr Biskrah.

Al-Tasḥur. (2014). Ta'zīz al-lajnah al-mustaqillah al-mu'niyyah bil-qadāyā al-insāniyyah al-dawliyyah (2nd ed.). Maṭābi' al-Ahrām al-Tijāriyyah.

Al-Tuwaijri, A. M. (2015). Taḥlīl muḥtawā kutub al-ḥadīth wa al-thaqāfah al-islāmiyyah bil-marḥalah al-thanawiyyah fi ḍaw' maṭālib al-wa'y al-bi'ī. Majallat al-Tarbiyah, Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Azhar, 2(162).

Al-Jalāl, M. A. (2015). Al-mahārāt al-ḥayātiyyah al-mutanawwah fi kitāb al-tarbiyah al-islāmiyyah (al-fiqh – al-ḥadīth) al-muqarrarah li-ṭalabat al-ṣaff al-thālith al-thanawī fi al-Jumhūriyyah al-Yamaniyyah. Majallat al-Dirāsāt al-Ijtimā'iyyah, Jāmi'at al-'Ulūm wa al-Tiknulujia, (46), 159–212.

Jum'ah, A. (2010). Wāqi' al-mafāhīm al-tarbawiyyah al-bi'iyyah fi manāhij al-tarbiyah al-islāmiyyah: Dirāsah mīdāniyyah fi madāris muḥāfaẓat Dimashq [Unpublished doctoral dissertation]. Jāmi'at Dimashq, Kulliyat al-Tarbiyah.

Al-Juhani, A. (2014). Darajat ishmām kitāb al-ḥadīth wa al-thaqāfah al-islāmiyyah fi ta'zīz qiyam al-wasṭiyyah li-ṭullāb al-marḥalah al-thanawiyyah [Unpublished master's thesis]. Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Umm al-Qurā.

Al-Khalifah, F. 'A. (2015). Al-tarbiyah al-bi'iyyah fi al-Islām: Manhaj al-kawn wa manhaj al-insān (3rd ed.). Dār al-Fikr al-'Arabī, Cairo.

Khnfar, A. R., & 'Ayid, R. (2016). Al-tarbiyah al-bi'iyyah wa al-wa'y al-bi'ī. Dār al-Ḥāmid li al-Nashr wa al-Tawzī'.

Al-Hātim, M. M., & Al-Quhayz, A. M. (2023). Taḥlīl muḥtawā kitāb al-fiqh lil-marḥalah al-mutawassiṭah fi ḍaw' maṭālib al-wa'y al-bi'ī. Majallat al-Funūn wa al-Ādāb wa 'Ulūm al-Insāniyyāt wa al-Ijtimā', (90), 1–17.

Rabī', 'A., & Rabī', H. (2018). Al-tarbiyah al-bi'iyyah (2nd ed.). 'Ālam al-Thaqāfah li al-Nashr wa al-Tawzī'.

Al-Sāmūk, S., & Al-Shammari, H. (2003). Asāsiyāt al-tarbiyah al-islāmiyyah. Mu'assasat al-Warraq li al-Nashr wa al-Tawzī'.

Al-Sahārī, M., & Al-Shamlṭī, 'U. (2017). Madā tadmīn maḥādir al-tarbiyah al-islāmiyyah bil-marḥalah al-ibtidā'iyyah li-l-mafāhīm wa al-qadāyā al-bi'iyyah min manẓūr islāmī wa ṭurūq 'arḍihā: Dirāsah taḥlīliyyah. Majallat al-Bāhah lil-'Ulūm al-Insāniyyah, 2(11).

Al-Sakhī, K. (2011). Mafāhīm al-tarbiyah al-bi'iyyah al-mutanawwah fi kutub al-tarbiyah al-islāmiyyah lil-marḥalah al-ibtidā'iyyah bi-Mamlakat al-Baḥrayn. Dirāsāt al-'Ulūm al-Tarbawiyyah, Majallat al-Urdun, 2(38).

Al-Shalash, M. (2010). Ru'yat al-sharī'ah al-islāmiyyah wa manhajuhā fi al-ḥifāẓ 'alā al-bi'ah. Al-Mu'tamar al-Dawlī al-Thānī ḥawla al-Bī'ah al-Filasṭīnīyah, 20 January, Palestine.

Al-Ta'ī, I., & Muḥsin, A. (2018). Al-tarbiyah al-bi'iyyah (4th ed.). Al-Mu'assasah al-Ḥadīthah lil-Kitāb.

Ṭu'aymah, R. (2015). Taḥlīl al-muḥtawā fi al-'ulūm al-insāniyyah (4th ed.). Dār al-Fikr al-'Arabī.

Ṭawīl, F. (2016). Al-tarbiyah al-bi'iyyah fi marḥalat al-ta'līm al-asāsī bil-waṭan al-'Arabī. Majallat al-'Ulūm al-Insāniyyah wa al-Ijtimā'iyyah, Jāmi'at Muḥammad Khudhayr Biskrah, al-Jazā'ir, (27), 177–190.

'Abdulraḥmān, Ḥ. Ḥ. (2017). Al-ta'līm min ajl al-tanmiyah al-mustadāmah fi madāris al-ta'līm qabl al-jāmi'ī fi Austrāliyā, New Zealand, wa al-Mamlakah al-Muttaḥidah wa imkāniyyat al-Ifādah minhā fi Miṣr. Al-Madālah al-Tarbawiyyah, Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Fayyum, (50), 60–115.

'Āmir, F. (2010). Ṭuruq al-tadrīs al-khāṣṣah bil-lughah al-'Arabiyyah wa al-tarbiyah al-islāmiyyah (3rd ed.). 'Ālam al-Kutub.

'Āmir, M. (2010). Al-musāhamah al-mujtama'iyyah li-ḥimāyat al-bi'ah min manẓūr al-khidmah al-ijtimā'iyyah. Al-Maktab al-Jāmi'ī al-Ḥadīth, Alexandria.

Al-'Akūr, M. (2002). Al-qiyam al-bi'iyyah al-mutanawwah fi kutub al-'ulūm bil-marḥalah al-asāsiyyah al-mutawassiṭah wa madā imtilāk ṭullāb al-ṣaff al-sābi' al-asāsī lahā [Unpublished master's thesis]. Jāmi'at al-Yarmūk, Kulliyat al-Tarbiyah.

Faḍl, 'A. (2022). Al-tarbiyah al-bi'iyyah fi al-manāhij al-ta'līmiyyah wa atharuhā 'alā al-wa'y al-bi'ī: Dirāsah sūsiyūlūjiyyah mīdāniyyah 'alā 'aynah min madāris muḥāfaẓat 'Adan [Unpublished doctoral dissertation]. Kulliyat al-Ādāb, Jāmi'at 'Adan.

Al-Mabrūk, W. 'O. (2009). Taṣawwur muqtarah li-tadmīn mafāhīm al-wa'y al-bi'ī fi al-manāhij al-dirasiyyah fi al-marḥalah al-thanawiyyah al-takhaṣṣuṣiyyah bi-Shabīyah Ṭarāblus [Unpublished master's thesis]. Kulliyat al-Ādāb, Jāmi'at al-Fā'ij.

Al-Muntada al-'Ālamī al-Awwal lil-Bī'ah min Manẓūr Islāmī. (2001). I'lān Jiddah: Al-taqrīr al-khitāmī lil-Muntadā al-'Ālamī al-Awwal lil-Bī'ah min Manẓūr Islāmī. Jiddah – Saudi Arabia: Miṣlahat al-Arṣād wa Ḥimāyat al-Bī'ah, 1–17.

Manṣūr, T., & Ākhirūn. (2017). Usūs 'Ilm al-Nafs (2nd ed.). Maktabat al-Anglū.

Mūsā, A. M. (2019). Al-khidmah al-ijtimā'iyyah wa ḥimāyat al-bi'ah (3rd ed.). Al-Maktabah al-'Aṣriyyah.

Al-Mu'tamar al-'Ilmī al-Sādis li-Jāmi'at al-Bayḍā'. (2025). Al-bī'ah fi al-qarn al-ḥādi 'ashar: Al-wāqi' wa al-taḥaddiyāt wa al-ḥulūl. Jāmi'at al-Bayḍā', Yemen, 7–9 October, 2025.

Mu'tamar Rīyū 20 lil-Umam al-Muttaḥidah li al-Tanmiyah al-Mustadāmah, Rio de Janeiro, Brazil, 20–22 June, 2012. https://www.un.org (visited 16/11/2025).

Mu'tamar al-Umam al-Muttaḥidah li al-Taghayyur al-Munākhī, Paris, France, 30 November–11 December, 2015. https://ar.wikipedia.org (visited 15/11/2025).

Al-Mu'tamar al-'Ālamī lil-Ḥad min Mukhāṭir al-Kawāriṯ, Bali, Indonesia, 25–27 May, 2022. https://globalplattform.undrr.org (visited 16/11/2025).

Mu'tamar al-Ittiḥād al-Dawlī li Ḥifẓ al-Ṭabī'ah al-'Ālamī, Abu Dhabi, UAE, 9–15 October, 2025. https://lifb-lndingenous.org (visited 16/11/2025).

Mawsqi' al-ISESCO. https://www.isesco.org.ma (visited 8/11/2025).

Al-Huwārī, K., & Mumayyid. (2021). Al-tarbiyah al-islāmiyyah wa al-tarbiyah al-bi'iyyah. Majallat Mutūn, Jāmi'at al-Sorbonne, France, 4(14), 185–232.

المراجع الأجنبية:

Emily, E. McMillan.(2003). The effectiveness of environmental edu - cation: How environmental Education influences students personal environmental ethics, MES unpublished thesis, Graduate of Dalhousie University School for Resource and Environmental studies, February.

Jinyang, D. (2006). A comparison of Environmental values and Attitudes Between inchnod and Aconad and Anglo- Canadians. Environment & Behavior, vol 38, pp22-47.

Paris. (2015). Conference des nations unies sur lenivronemt de roi de janeiro, juin, 1992(laplanete terre entre nos mais), la documentation franscaise.

Penny, S. (2013). Environmental Education: Enhancing Learning and Awareness through Assessment, Systemic Practice and Action Research, 26(3), 299-314.

Rivard, p. (2003). Strands in the Web Activities for Teaching Environmental Awareness Science Activities, 40(2), 47-47.

Singh, U. (2013). Comparative study of environmental awareness of different, Level teachers. streams Research Journal, 3(7), 1-5

❋❋❋